

الاجتماعية قائمة ، وما يزال الطعام الفائض عن كلاب الأسر الراقية يُرمى الى الخدم ،
بينما ينغرس وتد خيمة طارت في العاصفة في صدر الطفل الذي حاول التمسك بها ...

مسابقات ملكات الجمال عادت الى أمسياتنا .. أي جمال في وجه أفراد شعب
مهزوم ؟ ؟ ... أليست الهزيمة هزيمة للجمال والحب والشمس والخير ، وهزيمة للقيم
كلها التي تخلق في النفس الفرح والحس بالاسترخاء وبالتالي القدرة على اللهو ؟ .
ألسنا شعباً فقدت حقها في الفرح يوم فقدت كرامتها ؟ ..

حتى كلمات الحب الفارغة الهلامية مع الموسيقى الحاملة التي تذيبها بعض إذاعاتنا
العربية (مشكورة) بعد منتصف الليل لتنام كالأطفال ونحلم كالعشاق .. حتى هذه
صارت ممجوجة .

لا ... هذه الكلمات كلها ، هذه اللغة المملوطة الجوفاء صارت تثير أعصاب
الفرد العربي ... في أفئونها شيء يذكرنا بخدر عشرين عاماً من الهزيمة المستمرة ...
ثم ، ما الداعي الى هذه شعوب مهزومة ، في حالة حرب مع عدو قريب ،
عينه لا تنام ويمارس أفراد الحب وهم في ثياب الميدان، وتحت سيارات الجيب ...
أقول ، كل شيء يجب أن يتبدل : مناهجنا الاعلامية وحتى مناهجنا الدراسية كان
يجب أن تتبدل ، والجرح المتدفق المجنون يجب أن يظل حاراً وجديداً كما كان ليلة
الهزيمة ، ويجب أن يخطط لثأره ...

أقول ، التخدير جريمة . كل من يشارك في التخدير بصورة مباشرة أو غير
مباشرة مسؤول عن الهزيمة المقبلة ، وكل من لا يرفض طبق التخدير الذي يقدم له
بصورة رسمية أو غير رسمية يخون عروبه وصدقه وإخلاصه لتاريخه ويخون جذران
بيته وقوت أطفاله . أقول ، أهم بند في (بروتوكولات حكماء صهيون) للسيطرة
على العالم ، يسعى الى نشر الفساد والتمزق في العالم لإضعاف أفراد وبالتالي السيطرة
عليه بعد تخدير شعوبه عبر صيدليات الجنس والجريمة والتفاهة .

أليس من المفجع أننا بعد هزيمتنا ، نتجه دون أن ندري الى تطبيق هذا البند
مجاناً ، ونبتلع الطعم الصهيوني الذي يتمنون زرع في حياتنا الاجتماعية والقومية
ونساعدهم على ذلك متطوعين منساقين ، يجهلنا ، بعقدنا الفكرية ، بكبتنا ، وبدوار
مئات من سنوات الانحطاط التي ما تزال رواستها في الدم العربي ...

وبعد ،